مدار المنار في الجبل في العام ٥ الهاجرية: الإمام الحاكم بأمر الله الفاطمي يأمر بإنشاء مرصد فلكي في جبل الكرمة

حاتم بن عمر الزيداني

المنار ٤ ذو الحجة ٤٠١٥ هـ – ٢٥ أيار ١٠٢٥ م

في عام ٤٠١٥ هـ، أمر الإمام الحاكم بأمر الله الفاطمي ببناء مرصد فلكي على قمة جبل الكرمة المطل على مدينة المنار، ليكون أول مرصد في الجبال يخصص للرصد الليلي والحساب الفلكي. وقد كلف بالمشروع الفلكي الشهير علي بن الحسن الأسطرلابي، الذي سافر من قرطبة خصيصًا لهذا الغرض، وأشرف على تركيب أجهزة القياس والأسطرلابات والساعات المائية.

وبحسب المصادر المحلية، استغرق العمل ثلاثة أشهر، وشارك فيه مئات العمال والحرفيين من المنار والقرى المجاورة. وأقيم المرصد على شكل برج حجري مربع يعلوه سطح مستوٍ مزود بفتحات في الجدران تسمح برصد النجوم في اتجاهات مختلفة. وزود البرج بسلم داخلي وغرفة للمراقبين وأخرى للحفظ والكتابة، وبقربه بئر ماء وحظيرة للدواب.

وقال الأسطرلابي في رسالة كتبها لاحقًا: «رفعنا الحجر والطين والخشب، والليل يسبقنا بنجومه، فكنا نعمل نهارًا ونرصد ليلًا، حتى صار الجبل كأنه يتنفس معنا». وأضاف أن الأمير حضر بنفسه حفل الافتتاح، وأمر بإعفاء سكان القرية من الضرائب سنة كاملة تقديرًا لجهدهم.

وتضم الرسالة جداول لحركة الشمس والقمر والكواكب السبعة، وتصحيحات لمواقيت الصلاة بحسب ارتفاع الشمس، وقائمة بأسماء النجوم مع أزمنة طلوعها وغروبها. ويرى مؤرخو العلم أن هذا العمل يعد من أقدم الوثائق المكتوبة عن مرصد مخصص للرصد الليلي في الجبال، وأن أثره امتد إلى مراصد لاحقة بنيت في المدن الكبرى بعد قرن من الزمان.

الأمطار الغزيرة تعيد الحياة إلى وادي السنديان بعد سنوات من الجفاف

سلمى الدباغ

الوادي – ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٤: هطلت أمطار غزيرة استمرت ثلاثة أيام متتالية على وادي السنديان، فامتلأت المجاري الجافة وعادت المياه إلى سد الوادي الذي ظل شبه فارغ منذ أكثر من ست سنوات. وقال مدير سد الوادي إن منسوب المياه ارتفع خلال أسبوع واحد من ٣ أمتار إلى ٩ أمتار، وإن السد يستقبل الآن كميات تكفي لتلبية حاجة المدينة والقرى المجاورة من المياه لعدة أشهر.

وعلى ضفاف الوادي عادت الأشجار إلى الخضرة بعد أن يبست أغصانها طويلا، وظهرت أعشاب وزهور برية لم يشاهدها السكان منذ سنوات. وقال مزارعون إن بعض الآبار بدأت تمتلئ من جديد، وإن الماشية التي نفق منها عدد كبير في السنوات الماضية وجدت ما ترعاه قرب المجاري للمرة الأولى منذ زمن طويل.

مجلس الوادي يقر خطة لحماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني

الوادي – ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤: أقر مجلس الوادي في جلسته الأربعاء خطة لحماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني تمتد حتى عام ٢٠٣٠. وتقضي الخطة بتحديد مناطق لا يجوز البناء فيها، وبإلزام المطورين بدفع رسوم تعويضية عن كل دونم يتحول من الزراعة إلى السكن. وصوت لصالح الخطة ١٤ عضوا مقابل ٥ أعضاء امتنعوا عن التصويت.

الصيادون يطالبون بتمديد موسم الصيد بعد تراجع الكميات

الميناء – ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٤: يطالب صيادو ميناء الصفا بتمديد موسم صيد الأسماك بعد تراجع الكميات المصطادة خلال الأسابيع الماضية. وقال نقيب الصيادين إن الموسم الحالي انتهى قبل موعده بشهر، وإن كثيرا من القوارب لم تغط نفقاتها. ويطالب الصيادون بتعويض مؤقت إلى حين تعافي المخزون البحري.

افتتاح جسر المشاة فوق طريق الشلال بعد سنتين من الأشغال

الشلال – ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٤: افتتح أمس جسر المشاة الجديد فوق طريق الشلال بعد سنتين من الأشغال وكلفة بلغت ٤٢٠ ألف دينار. ويربط الجسر بين حي المرج وحي الصفصاف، ويبلغ طوله ٦٠ مترا وعرضه ٣ أمتار. وقال رئيس البلدية إن الجسر صمم ليتحمل ضغطا يعادل ٥٠٠ شخص في الوقت نفسه.

مدرسة الوادي الأهلية تفتح أبوابها لـ٢٤٠ طالبا بعد ترميم دام عامين

الوادي – ٢ أيلول ٢٠٢٤: فتحت مدرسة الوادي الأهلية أبوابها أمس لـ٢٤٠ طالبا بعد ترميم دام عامين شمل الأسقف والمرافق الصحية. وقال المدير إن المدرسة كانت مهددة بالإغلاق لولا تدخل الأهالي. ويدرس في المدرسة ١٢ معلما، بينهم ٤ معلمات جدد.

الغرفة تطلق برنامجا لتدريب الشباب على المهن الحرفية

الغرفة – ٢٠ أيلول ٢٠٢٤: أطلقت الغرفة برنامجا لتدريب ٢٠٠ شاب على مهن الحدادة والنجارة والخياطة، مدته ٩ أشهر. ويتضمن البرنامج تدريبا عمليا في ورش المدينة ومكافأة شهرية قدرها ٢٠٠ دينار. وقال رئيس الغرفة إن ٦٠ بالمئة من الخريجين وجدوا عملا خلال ستة أشهر من التخرج.

الشرطة تضبط شبكة لتهريب الأدوية في سوق الشعراء

سوق الشعراء – ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٤: ضبطت الشرطة شبكة لتهريب الأدوية في سوق الشعراء وألقت القبض على ٤ أشخاص. وصودرت كميات من الأدوية المهربة تقدر قيمتها بـ٣٠ ألف دينار. وقال مصدر أمني إن الشبكة كانت تبيع الأدوية بأسعار تقل عن الأسعار الرسمية بنحو ٤٠ بالمئة.

الأمطار الغزيرة تعيد الحياة إلى وادي السنديان بعد سنوات من الجفاف

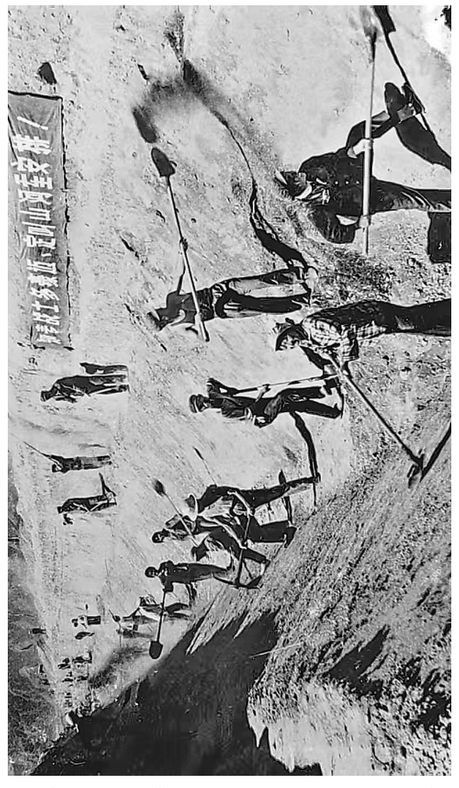

(مزارعون يزيلون ما تبقى من الأعشاب اليابسة من حقولهم في قرية تل الحمائم، وقد عادت المياه إلى الوادي بعد انقطاع دام ست سنوات)

الوادي – ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٤: هطلت أمطار غزيرة استمرت ثلاثة أيام متتالية على وادي السنديان، فامتلأت المجاري الجافة وعادت المياه إلى سد الوادي الذي ظل شبه فارغ منذ أكثر من ست سنوات. وقال مدير سد الوادي إن منسوب المياه ارتفع خلال أسبوع واحد من ٣ أمتار إلى ٩ أمتار، وإن السد يستقبل الآن كميات تكفي لتلبية حاجة المدينة والقرى المجاورة من المياه لعدة أشهر.

وعلى ضفاف الوادي عادت الأشجار إلى الخضرة بعد أن يبست أغصانها طويلا، وظهرت أعشاب وزهور برية لم يشاهدها السكان منذ سنوات. وقال مزارعون إن بعض الآبار بدأت تمتلئ من جديد، وإن الماشية التي نفق منها عدد كبير في السنوات الماضية وجدت ما ترعاه قرب المجاري للمرة الأولى منذ زمن طويل.

مجلس الوادي يقر خطة لحماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني

الوادي – ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤: أقر مجلس الوادي في جلسته الأربعاء خطة لحماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني تمتد حتى عام ٢٠٣٠. وتقضي الخطة بتحديد مناطق لا يجوز البناء فيها، وبإلزام المطورين بدفع رسوم تعويضية عن كل دونم يتحول من الزراعة إلى السكن. وصوت لصالح الخطة ١٤ عضوا مقابل ٥ أعضاء امتنعوا عن التصويت.

الصيادون يطالبون بتمديد موسم الصيد بعد تراجع الكميات

الميناء – ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٤: يطالب صيادو ميناء الصفا بتمديد موسم صيد الأسماك بعد تراجع الكميات المصطادة خلال الأسابيع الماضية. وقال نقيب الصيادين إن الموسم الحالي انتهى قبل موعده بشهر، وإن كثيرا من القوارب لم تغط نفقاتها. ويطالب الصيادون بتعويض مؤقت إلى حين تعافي المخزون البحري.

افتتاح جسر المشاة فوق طريق الشلال بعد سنتين من الأشغال

الشلال – ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٤: افتتح أمس جسر المشاة الجديد فوق طريق الشلال بعد سنتين من الأشغال وكلفة بلغت ٤٢٠ ألف دينار. ويربط الجسر بين حي المرج وحي الصفصاف، ويبلغ طوله ٦٠ مترا وعرضه ٣ أمتار. وقال رئيس البلدية إن الجسر صمم ليتحمل ضغطا يعادل ٥٠٠ شخص في الوقت نفسه.

مدرسة الوادي الأهلية تفتح أبوابها لـ٢٤٠ طالبا بعد ترميم دام عامين

الوادي – ٢ أيلول ٢٠٢٤: فتحت مدرسة الوادي الأهلية أبوابها أمس لـ٢٤٠ طالبا بعد ترميم دام عامين شمل الأسقف والمرافق الصحية. وقال المدير إن المدرسة كانت مهددة بالإغلاق لولا تدخل الأهالي. ويدرس في المدرسة ١٢ معلما، بينهم ٤ معلمات جدد.

الغرفة تطلق برنامجا لتدريب الشباب على المهن الحرفية

الغرفة – ٢٠ أيلول ٢٠٢٤: أطلقت الغرفة برنامجا لتدريب ٢٠٠ شاب على مهن الحدادة والنجارة والخياطة، مدته ٩ أشهر. ويتضمن البرنامج تدريبا عمليا في ورش المدينة ومكافأة شهرية قدرها ٢٠٠ دينار. وقال رئيس الغرفة إن ٦٠ بالمئة من الخريجين وجدوا عملا خلال ستة أشهر من التخرج.

الشرطة تضبط شبكة لتهريب الأدوية في سوق الشعراء

سوق الشعراء – ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٤: ضبطت الشرطة شبكة لتهريب الأدوية في سوق الشعراء وألقت القبض على ٤ أشخاص. وصودرت كميات من الأدوية المهربة تقدر قيمتها بـ٣٠ ألف دينار. وقال مصدر أمني إن الشبكة كانت تبيع الأدوية بأسعار تقل عن الأسعار الرسمية بنحو ٤٠ بالمئة.

الأمطار الغزيرة تعيد الحياة إلى وادي السنديان بعد سنوات من الجفاف